

أو كباقة زهراً
 الجلال قبته
 ثابت وذروته
 أشرفت نوافذه،
 واستنار زفره،
 تعجب العيون له
 أقبلت شمس ضحى
 الظلام رايتها،
 في هواجج عجلًا
 قام دونها سبب،
 فهي تارة مهل،
 ترتقي بهن حمى
 بأبه لداخله
 قامت السراة به،
 وانبرى النساء له،
 العفاف زينتها،
 أنجم مطالعها
 سيدي لها فللك،
 عند ركن حجرته
 يزدهي السرير به
 حول عرشه عجم،
 رتبة الجدود له
 شرفت به وسا
 الليوث مائلة،
 الحرير ملبسها
 والقصور مسرخها،
 للعيون لتأثيب
 والسنا له طناب
 في الفضاء تضطرب
 فهي منظر عجب
 والسحوف والحجب
 كيف تسكن الشهب
 ما لهن منتقب
 وهي جيشه اللجب
 بالجياد تنسحب
 واستحثها سبب
 وهي تارة خبب
 لا يجوزه رغب
 جنة هي الأرب
 والمعينة النجب
 عجمهن والعرب
 والجمال والحسب
 عابدين والرحب
 وهي منه تقرب
 بدره لنا كثب
 والمطارف القشب
 حول عرشه عرب
 تستوي بها الرتب
 تاليد ومكتسب
 والظباء تنسرب
 واللجين والذهب
 لا الرمال والعشب